

المقدمة:

تشهد بيئات العمل الحديثة تزايدًا في معدلات الحوادث وحالات الطوارئ، والتي قد تؤثر بشكل كبير على سير العمليات الإنتاجية، وقد تؤدي في بعض الحالات إلى توقف النشاط بالكامل. وفي حال لم تُدار تلك الحوادث بالشكل الملائم، فإنها قد تتفاقم لتصل إلى مستوى الأزمة، مما ينعكس سلبيًا على الشركة والمساهمين وأصحاب المصالح، بل وقد يمتد أثرها إلى الاقتصاد الوطني بأكمله.

وتأتي هذه الدورة التدريبية لتُعِدّ المشاركين وتزودهم بالمهارات والخبرات اللازمة لضمان جاهزيتهم الكاملة للتعامل مع حالات الطوارئ، من خلال استراتيجيات متقدمة لإدارة الأزمات والسيطرة على الحوادث الطارئة، بما يضمن الحد من الخسائر المادية والبشرية وتحقيق الاستمرارية التشغيلية.

الفئات المستهدفة:

- مدراء السلامة والصحة المهنية.
- مشرفو السلامة في المنشآت الصناعية والخدمية.
- فنيو وتقنيو السلامة المهنية.
- مسؤولو الوقاية والسلامة في المؤسسات المختلفة.
- العاملون في مجال السلامة والصحة المهنية بجميع تخصصاتهم.
- كل من يرغب في تنمية مهاراته واكتساب خبرة عملية متقدمة في مجال إدارة الطوارئ والاستجابة الفعّالة.

الأهداف التدريبية:

عند الانتهاء من هذا البرنامج، سيكون المشاركون قادرين على:

- التمييز بين مفاهيم الحوادث، حالات الطوارئ، والأزمات، وفهم خصائص كل منها.
- تطوير أساليب وقائية لتجنب التصعيد غير الضروري، ووضع نماذج استجابة فعّالة تتضمن القيادة والسيطرة بكفاءة على كافة السيناريوهات.
- تعزيز الكفاءات القيادية لدى الأفراد المعنيين بإدارة الطوارئ، وتطبيق تقنيات متقدمة في التعامل مع المواقف الحرجة.
- تنفيذ أفضل الممارسات في إنشاء وتنظيم مراكز التحكم بالطوارئ (Emergency Control Centers - ECC) وتفعيل فرق الاستجابة للطوارئ (Emergency Response Teams - ERT) وفرق إدارة الأزمات (Crisis Response Teams - CRT)، لدعم السيطرة على الحوادث المتوقعة ضمن مركز مراقبة الحوادث (Foreseeable Incident Control - FIC).
- تحليل العوامل البشرية المرتبطة بالاستجابة للطوارئ، بما يشمل توزيع المهام، تهيئة الأفراد نفسيًا، وضمان الانضباط والقيادة الفعّالة، بالإضافة إلى الاهتمام بالرعاية الاجتماعية واللوجستية للعاملين في مثل هذه الظروف.

الكفاءات المستهدفة:

- القدرة على تصميم خطط استجابة فعّالة ومناسبة لمختلف أنواع الطوارئ.
- الإلمام بأسس تنظيم مراكز المراقبة والتحكم بحالات الطوارئ.

- مهارة إدارة وتنسيق فرق الاستجابة للطوارئ والأزمات.
- تحليل سيناريوهات الحوادث وتوزيع الأدوار والمسؤوليات وفقاً لنوع الطوارئ.
- تطوير استراتيجيات متكاملة للتعامل مع الأزمات بما يحقق الحد الأدنى من الأضرار والتعافي السريع.

محتوى الدورة التدريبية

الوحدة الأولى: الوقاية من الأعمال الخطرة

- مقدمة عامة حول آليات وطرق الوقاية.
- تحليل مواطن الضعف والهشاشة في بيئة العمل.
- تقييم شامل للمخاطر الناجمة عن التعامل مع المواد الخطرة.
- إعداد وتطوير دليل متكامل لإدارة الأزمات.
- صياغة إجراءات وقائية واستباقية فعالة لتقليل احتمالية وقوع الحوادث.

الوحدة الثانية: إدارة الأزمات - نماذج القيادة والسيطرة

- النماذج والأنظمة المختلفة للقيادة والسيطرة أثناء الأزمات.
- خطوات تخطيط الطوارئ كجزء من منظومة إدارة الأزمات.
- مراجعة القوانين والتشريعات الدولية ذات الصلة.
- الإلمام باللوائح والأنظمة المحلية الخاصة بإدارة الطوارئ.

الوحدة الثالثة: إعداد خطة الاستجابة للطوارئ

- المكونات الرئيسية التي يجب تضمينها في خطة الاستجابة للطوارئ.
- تقييم الإمكانيات والموارد المتاحة داخل المؤسسة.
- خطوات تفعيل وتنفيذ الخطة.
- تدريب العاملين على تنفيذ الخطة بكفاءة.
- آليات توزيع الخطة على الأطراف المعنية.
- آلية مراجعة وتحديث الخطة بشكل دوري.

الوحدة الرابعة: تنظيم مراكز التحكم بالحوادث

- إنشاء مراكز مراقبة الطوارئ (ECC) وفقاً للمعايير الفنية.
- قنوات الاتصال الداخلية والخارجية داخل مراكز الطوارئ.
- تحديد المعدات والموارد الأساسية اللازمة للتشغيل الفعال.
- تشكيل فرق الاستجابة للطوارئ (ERT) مع تحديد أدوارها ومسؤولياتها.
- تشكيل فرق إدارة الأزمات (CRT) لتنفيذ قرارات عليا فورية.
- منهجية إدارة الحادث من خلال اللجنة المالية (FIC).

الوحدة الخامسة: إجراءات الاستجابة في حالات الطوارئ

- أساليب التواصل مع وسائل الإعلام أثناء الأزمات.
- الإجراءات التشغيلية الواجب اتخاذها فور وقوع الحادث.
- آليات الإخلاء الآمن والمنظم.
- التعامل مع حالات الطوارئ الطبية.
- كيفية الاستجابة لوقوع حرائق.
- الإجراءات المطلوبة في حال وقوع انفجار.
- طرق التعامل مع المواد الكيميائية والمواد الخطرة.
- التصدي للمخاطر البيئية المرافقة للحوادث.

الوحدة السادسة: نماذج تطبيقية للاستجابة للطوارئ

- إدارة العلاقة مع وسائل الإعلام بعد الحوادث، وآليات الانتعاش المؤسسي.
- دراسة حالة: حادثة انفجار Flixborough الشهيرة.
- دراسة حالة: حادثة مصفاة BP في ولاية تكساس.
- دراسة حالة: انفجار مصفاة BIG Spring.
- أمثلة لحالات طوارئ أخرى وقعت على مستوى إقليمي، وتحليل سبل التعامل معها.